

بشارة المصطفى

[222] " أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المحب لأهل بيتي، والموالي لهم والمعادي فيهم، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم فيما ينوبهم (1) من أمورهم " (2). 47 - أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فيما أجاز لي أن أرويه عنه وقد نسخته من أصله وقابلت مع ولده، قال: أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين ابن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح، عن السري، عن يونس بن عبد الرحمان، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد بن عواض الطائي، عن عمر بن يحيى بن بسام، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " ان أحق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي تقتدي الرعية بهم ". قال محمد بن أبي القاسم: كما أن الشيعة أحق بالورع والتقوى بعد آل محمد (عليهم السلام) فهكذا يكونون أحق بالثواب والجزاء، فاعملوا يا اخوتي (من) (3) شيعة آل محمد المصطفى، ليوم نعمه لا تبيد ولا تفنى (4)، أحسن توفيقنا رب السماء بحق يس وآل طه. 48 - أخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء إبراهيم بن الحسن (5) البصري (رحمه الله) قراءة عليه في صفر سنة عشرة (6) وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثني الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دار الصيداوي المنشد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن _____ (1) في الأمالي: ينوؤهم. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 286، أقول: مر في ج 1: الرقم 27، وج 2: الرقم 1 مثله. (3) في " ط " : نعمته لا تبيد ولا تضي. (4) ليس في " م " . (5) في " م " : الحسين. (6) في " م " : ست عشرة. (*)